# الثورة وحاضنتها تنفث خبثها

**الخبر:**

بعد دخولها إلى محافظة السويداء، العشائر السورية تطلب من الحكومة عدم التدخل. (قناة الموصلية، 2025/7/18).

**التعليق:**

إن هذا الأمر بقدر ما هو مفرح لتعبيره عن استمرار الثورة لتعكس عدم رضاها عن مسيرة الفئة الحاكمة في إدارة أمور البلد، إلا أنه مخيف لأنه يؤدي إلى الاحتراب الداخلي بغياب السلطة، ما يؤدي إلى الفوضى وإعطاء الذريعة للتدخل الأممي والإقليمي وبالتالي يحدث ما لا يحمد عقباه، إلا إذا انتهجت العشائر وعموم الشعب الثائر النهج الصحيح في إعطاء قيادتهم للمخلصين، لإقامة النظام الذي يعبر عن إرادة الأمة ويرعى مصالحها بالشريعة الإسلامية، ويقطع التدخل الخارجي.

أيها الثائرون في الشام عقر دار الإسلام وعموده: الزموا وحدتكم وحددوا قيادتكم المخلصة الواعية العاملة بكتاب الله وسنة رسوله وأعلنوا خلافتكم، فالقوة لكم الآن والأمر لكم وأنتم مسؤولون أمام الله فهو الذي مكنكم، واحذروا من الفتن ورايات الباطل والتضليل، فكيان يهود وأتباعه من عرب الجاهلية ما زالوا يكيدون ليحرفوا الثورة عن مسارها سواء بالعملاء والمرجفين أو بالتهديد العسكري المباشر الذي قام به مع انتصار الثورة كاحتلال جبل الشيخ، وتدمير أسلحة ومعدات الجيش السوري خوفا من أن تقع بيد المخلصين، وبناء قواعد عسكرية داخل سوريا، واغتيال بعض القادة الميدانيين، والإيعاز لحكومة الجولاني في إدلب قبل انتصار الثورة وما بعده باعتقال المخلصين من أبناء الثورة، ومساعدة فلول النظام السابق على التمرد في الساحل وجبل الدروز، وآخرها ضرب رئاسة الأركان العسكرية لإسقاط الثورة وحرفها عن مسيرتها المبدئية عن طريق الخونة الذين أوصلهم إلى سده الحكم وخيانتهم لضرب الأمة، وها هو الجولاني يقيم الحواجز أمام العشائر وقطع الإمدادات عن الثوار!

أيها المسلمون في الشام والعالم: غذوا السير فإن ثورة الشام هي ثورة الأمة وقد تكفل الله لكم بالنصر بقول رسول الله ﷺ **«عُقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ الشَّامُ»**.

**﴿وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾**

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**محمد الحمداني – ولاية العراق**